

تاج العروس من جواهر القاموس

جاءت على الأصل كمخيط و هذا مطرد أي فعلى هذا لا اعتداد
بمن أنكره . وأطابه أي الشيء بالإبدال وطيه به كاستطيه به أي
وجده طيه بيا ويأتى قريبا . والطيب م أي ما يستطيه به وقد
تطيه ب بالشياء . وطيه ب فلان فلان بالطيب وطيه ب صبيته إذا
قاربته وناغاه بكلام يؤوافيه . والطيب : الحل : كالتبيبة . ومنه قول
أبي هريرة حين دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور : الآن
طاب الضرب أي حل القتال وفي رواية : الآن طاب أمضرب يريد طاب
الضرب وهي لغة حميرية . وفي لسان العرب : وفعلت ذلك بطيبة
نفسى إذا لم يكرههك أحد عليه . وتقول : ما به من الطيب ولا
تقول : من الطيبة . الطيب : الأفضل من كل شيء . والطيبات من الكلام
: أفضله ويروى أن عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أميه .
وأطيب الطيبات الغنائم . الطيب : بين واسط وتستر . وقال
الصاغاني : بين واسط وخوزستان . ومن سجعات الحريري : وبت
أسري إلى الطيب وأحتسب بال على الخطيب . منهها أبو حنيفة عمر بن
حسين بن خليل المحدث كذا في البهجة . وأبو حنيفة عمر بن إبراهيم
الطبيبي الجمزي إلى بني جمرزة بن شداد بن تميم كما سيأتي .
وإليه هم نسبت المحلة ببغداد . سمع ابن خيرون وابن البطر ببغداد وحدث
وبنته الشبيخة المحدثثة تمنى . ترجمهما المندري في الذيل .
توفيت ببغداد سنة 594 هـ . وسبى طيبة كعندية أي طيب حل
السباء وهو سبى من يجوز حر به بلا غدر ولا نقص عهد . وعن
الأصمعي : سبى طيبة أي سبى طيب يحل سبى لم يسبوا ولهم
عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وتولية . وقد ورد في
الحديث كذلك . قال أئمة الصوف : قيل : لم يرد في الأسماء فعلة
بكسر ففتح إلا طيبة بمعنى طيب . قال شيخنا : لعلة مع
الاقتصار على فتح العين وإلا فقد قالوا : قوم خيرة كعندية
وخيرة أيضا بسكون التحتية فالأول من هذا القبيل ثم قال : وقولهم :
في الأسماء الطاهري أنه في الصفات انتهى . والأطيبان : الأكل

والنِّكَاحُ عن ابن الأَعْرَابِيِّ وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : وَذَهَبَ أَطْيَبَاهُ وَقِيلَ :
هُمَا النَّوْمُ والنِّكَاحُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَّيِّ وَنَقَلَهُ فِي الْمُزْهَرِ أَوْ هُمَا
الْفَمُ والفَرْجُ أَوْ الشَّحْمُ والشَّيْبَابُ وَقِيلَ : هُمَا الرَّطَبُ والخَزِيرُ وَقِيلَ :
اللَّيْنُ والتَّمَرُ والأَخِيرَانِ عَنْ شَرْحِ المَوَاهِبِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
والمَطَايِبُ : الْخَيْارُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَطْيَبُهُ كَاللَّحْمِ وَغَيْرُهُ لَا يُفْرَدُ وَلَا
وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَالْأَطَايِبِ وَهُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ
ذَكَرَهُ هُمَا الْأَصْمَعِيُّ . أَوْ هِيَ مَطَايِبُ الرُّطَبِ وَأَطَايِبُ الْجَزُورِ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَطْعَمَنَّا مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ وَلَا يُقَالُ :
مِنْ أَطَايِبِ . وَفِي الصَّحاحِ : أَطْعَمَنَّا فُلَانٌ مِنْ أَطَايِبِ الْجَزُورِ جَمْعُ
أَطْيَبَ وَلَا تَقُلْ مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ وَهَذَا عَكْسُ مَا فِي الْمُحْكَمِ . أَوْ
وَاحِدُهَا مَطْيَبٌ . قَالَهُ الْكِسَائِيُّ . وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ أَنَّ زَنَّةً سَأَلَ بَعْضَ
العَرَبِ عَنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ مَا وَاحِدُهَا ؟ فَقَالَ : مَطْيَبٌ وَضَحِكُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ
نَفْسِهِ كَيْفَ تَكَلَّفَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ مَطَابٌ وَمَطَابَةٌ بِفَتْحِهَا
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ عَنْ الجَرْمِيِّ فِي كِتَابِهِ المَعْرُوفِ
بِالْفَرْقِ فِي بَابِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ أَنَّ زَنَّةً يُقَالُ :
مَطَايِبُ وَأَطَايِبُ فَمَنْ قَالَ مَطَايِبُ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ وَمَنْ
قَالَ أَطَايِبُ أَجْرَاهُ عَلَى